العدد (1718) السنة السابعة - الاثنين (8) شباط 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خارج الحدود

أولاد القذافي وصراع خفي على الوراثة

حازم مبيضين

مدهش أن نكتشف اليوم أن في جماهيرية العقيد الليبي معمر القذافي تيارات يمكن تصنيفها بالمحافظين الذين يقال انهم ما زالوا يرتابون بشدة من التدخل الاجنبي، وتلاشت آمالهم بأن رفع العقوبات سيعني انفتاحا سياسيا أكبر وروابط تجارية أعمق، والإصلاحيين المبتهجين بتسمية القذافي نجله سيف الاسلام الذي تفاوض من أجل رفع العقوبات عن ليبيا منسقا للقيادة الشعبية الاجتماعية، المتكونة من زعماء التجارة والنقابات والسياسة والتي نشأت في الاصل لخدمة المصالح القبلية التي تمثل العنصر الرئيسي لنظام حكم العقيد، وينظر الليبيون الى هذا التجمع باعتباره أقل فسادا من بقية مرافق الدولة .

سيف الاسلام يتدلل على المنصب وهو لم يمارس بعد مهامه، ويصر على اعلان اعتزاله الحياة العامة، في حين يسعى لكسب الوقت ليبدأ من موقع قوة مهماته في ادارة الشؤون الداخلية للبلاد، لكنه قبل ذلك يحتاج لكسب دعم المواطن العادي ليتمكن من مواجهة الحرس القديم أو المحافظين، مثلما يحتاج لتأييد شخصيات نافذة في النظام، الذي يرى حاجته لحرية سياسية أكثر وشفافية في المؤسسات الحكومية، وهو يعرف حجم العداء لما يعلنه، ومفيد أن نتذكر تلقيه لضربة ايقاف صحيفتين تابعتين لمؤسسة الغد التي ساعد على تأسيسها. بعد نشرهما مقالات عن وجود فساد رسمي، إضافة لسيطرة الحكومة على قناة الليبية التابعة لمؤسسة الغد، ويعلن متابعون للشأن الليبي ان هذه القرارات اتخذت لأن كثيرا من المؤسسات والشركات المرتبطة بسيف الاسلام كان لها أداء متدن وعادة ما كان ذلك أسوأ من القطاع العام فيما يتعلق بالادارة والنزاهة والافتقار الى الحرفية.

في موازاة سيف الاسلام برز دور شقيقه معتصم الذي يتولى منصب مستشار الامن القومي وهو قد ظهر في الحياة العامة بشكل نادر في واشنطن العام الماضي ليجري مباحثات سياسية مع وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون وهو في العادة أقل ميلا من شقيقه للدعاية والظهور الإعلامي، لكن المهم اليوم ان معتصم يمكن أنٍ يقدم للعالم الغربي ما يريده في اطار التعاون الامني ضد الارهابٍ معتمداً على قوته الامنية والعسكرية القوية للمعتصم، الذي يبدو متفهماً لطبيعة النظام الذي تفضل الدول الغربية ان يسود ليبيا بعد والده، ومع ذلك فانه لم يتحدث ابدا عن رؤاه لمستقبل البلاد.

في جماهيرية العقيد يأكل التضخم الدخل وتخفق الحكومة في تحسين أحوال المعيشة، وأسواق الدولة لا تطرح سوى الحاجيات الأساسية، والمدارس في مستوى متدن، والمرافق العامة والبنوك عفا عليها الزمن، والبيروقراطية مستشرية، لكن ارتفاع الدخل النفطي يساعد على تمويل الرواتب الحكومية التي تذهب للمحظوظين لينفقوها على شراء سيارات ذات دفع رباعي وحاجيات استهلاكية فاخرة، وهناك بؤرة استقطاب واحدة تتمثل في شخص العقيد الذي استمال عدداً من الزعماء القبليين والعسكريين، ومنحهم وظائف مربحة دون ممارسة عمل في نظام " الاشتراكية الاسلامية " الذي اخترعه الزعيم الليبي ويعارض هؤلاء بشدة أي تغيير يهدد نفوذهم الاقتصادي، وقبل هؤلاء أن يتصدى سيف الاسلام لاقناع الغرب بتطبيع العلاقات مع جماهيرية والده فقط لقناعتهم بأن هذا سيؤدي إلى رفع العقوبات وتحسين معيشتهم أكثر مما هي عليه الان ، أما وقد نجح الفتى في ذلك فان فائدته لم تعد كما كانت وهو لايستحق التأييد بما يطرحه من افكار استهلاكية إصلاحية.

واقع الأمر انه ليس هناك لااصلاحيون ولا محافظون، وان الأمر يتركز على صراع الوريثين المعلنين حتى اليوم، ويسعى كل منهما لحشد المؤيدين، بانتظار بروز الوريثة التي تسعى من وراء دعم بعثيي صدام الى لعب دور قومي يتيح لها وراثة لقب امين القومية العربية الذي كان في يوم من الايام فخر والدها.

اسرائيل لم تحقق جديا في حصول جرائم حرب في غزة

نتانياهو مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين وسوريا من دون شروط

القدس / اف ب

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا امس الاحد ان اسرئيل مستعدة للتفاوض مع الفلسطينيين وسوريا "من دون شروط مسبقة" وذلك في مستهل جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية.

وصرح نتانياهو للصحافيين "آمل في ان نكون في مرحلة تحريك المفاوضات مع الفلسطينيين ونحن مستعدون لاستئنافها مع سوريا".

وقال "يدفعنا مبدأان (من جهة) لا نقبل بشروط مسبقة ترغم اسرائيل على تقديم تنازلات كبيرة قبل اي مفاوضات، (ومن جهة اخرى) على اي اتفاق نهائي ان يحافظ على مصالح اسرائيل الاساسية اولا في المجال الامني".

وشدد نتانياهو على ان "اسرائيل تطمح الى السلام مع جيرانها تماما كما توصلت الى تحقيق السلام مع مصر والاردن".

وتأتي هذه التصريحات بعد هجوم كلامي لوزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان الخميس على النظام السوري، قال فيه ان "رسالتنا يجب ان تكون واضحة للاسد: عندما تقع حرب جديدة، لن تخسرها فقط بل ستخسر السلطة ايضا، انت وعائلتك".

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم حذر الثلاثاء اسرائيل من شن اي حرب على سوريا، لانها في هذه الحال ستتحول الى "حرب شاملة" لن تسلم منها المدن الاسرائيلية.

وبدأت سوريا واسرائيل في ايار/مايو ٢٠٠٨ مفاوضات غير مباشرة بوساطة تركية حول هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وتطالب دمشق باستعادتها، وحول اتفاق سلام محتمل.

لكن المفاوضات انقطعت نتيجة هجوم اسرائيل على قطاع غزة قبل عام. وتستبعد الحكومة الاسرائيلية اليمينية الحالية انسحابا تاما من هضبة الجولان كما تطالب سوريا، ويستبعد حتى عدد من وزرائها انسحابا جزئيا منها.

من جهته، يطالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اسرائيل بتجميد تام للاستيطان بما في ذلك في القدس الشرقية قبل استئناف اي مفاوضات، وهو ما يرفضه نتانياهو.

من جهة اخرى افادت مصادر عسكرية ان صاروخا اطلق الاحد من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية حماس، على جنوب اسرائيل من دون وقوع ضحايا او اضرار.

وقالت المصادر نفسها ان الصاروخ الذي اطلق من شمال قطاع غزة انفجر قرب مدينة سديروت الاسرائيلية.

وبحسب حصيلة للجيش الاسرائيلي اطلق اكثر من ٢٧٠ صاروخا او قذيفة هاون على اسرائيل منذ انتهاء الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة في كانون الثاني ٢٠٠٩.

وعمليات الاطلاق اصبحت اقل كثافة بعد هذا الهجوم الذي اوقع ١٤٠٠ قتيل فلسطيني في ٢٢ يوما.

الى ذلك اعلنت جمعية "واعد" للاسرى والمحررين الفلسطينيين ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت صباح الاحد اربعة من افراد الانقاذ البحري التابع للدفاع المدني في الحكومة المقالة في منطقة السودانية شمال قطاع غزة. وقالت الجمعية في بيان صحفي "ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت صباح اليوم اربعة من افراد الانقاذ البحري في منطقة السودانية" شمال قطاع غزة .واوضح البيان "انه تم اعتقالهم من قبل زوارق تابعه للجيش الصهيوني في تمام الساعة السادسة والنصف صباح اليوم حيث كانوا على متن قاربين تابعين لجهاز الدفاع المدني" التابع للحكومة المقالة في غزة.

وتعذر الحصول على تأكيد من الجيش الاسرائيلي بما حصل.

ولا تزال اسرائيل تفرض حصارا على قطاع غزة منذ سيطرت عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في حزيران ٢٠٠٦ بعد مواجهات مسلحة مع مناصري حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. على صعيد اخر اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش امس الاحد اسرائيل بعدم القيام بتحقيق "محايد ومعمق" بشأن جرائم حرب قد يكون جيشها ارتكبها خلال هجومه على قطاع غزة العام الماضي.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في بيان صدر في مقرها في نيويورك ان "اسرائيل لم تبد نية في اجراء تحقيق معمق ومحايد حول مزاعم تفيد بان قواتها انتهكت قوانين الحرب" خلال عملية "الرصاص المصبوب" التي شنتها على قطاع غزة.

واوضحت المنظمة انها التقت في الرابع من شباط/فبراير خبراء قانون في الجيش الاسرائيلي لكنهم لم يولدوا لديها قناعة بان التحقيقات الداخلية التي اجراها الجيش الاسرائيلي "محايدة ومعمقة" و"تشمل القيادات السياسية والعسكرية التي تسببت قراراتها بسقوط قتلى مدنيين بما يخالف قوانين الحرب".

وقال جو ستورك المسؤول في هيومن رايتس ووتش "من الاساسي اجراء تحقيق مستقل لفهم سبب مقتل هذا العدد من المدنيين وللتمكن من ملاحقة المسؤولين عن هجمات غير قانونية".

ولفت الى ان التحقيقات الداخلية التي اجراها الجيش "تناولت بصورة خاصة جنودا عصوا الاوامر المتعلقة بقواعد تحرك الجيش بدون ان تكترث لمعرفة ما اذا كانت هذه الاوامر تنتهك قوانين الحرب".

واشارت المنظمة الى "مقتل ٥٣ مدنيا في ١٩ حادثا يظهر فيها ان الجيش الاسرائيلي انتهك قوانين الحرب".

وكانت اسرائيل اطلقت حملة عسكرية واسعة على قطاع غزة الخاضع لسيطرة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) استمرت من ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٨ الى ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وهدفت بحسب التبرير الرسمي لوقف اطلاق الصواريخ من القطاع باتجاه الاراضي الاسرائيلية، واسفرت هذه العملية عن مقتل ١٤٥٠ فلسطينيا معظمهم من المدنيين، بحسب مصادر طبية محلية، و١٣ اسرائيليا معظمهم من الجنود. ويوصي تقرير القاضي غولدستون الذي فوضته الامم المتحدة برفع المسالة الى محكمة الجزاء الدولية اذا لم تعلن اسرائيل وكذلك الفلسطينيون المتهمون بارتكاب "جرائم حرب" و"جرائم ضد الانسانية"، بحلول نهاية كانون الثاني/يناير الماضي نيتهم اجراء تحقيق "ذي مصداقية" حول ممارساتهم اثناء الحرب.

عباس وكي مون

نتينياهو

تعتقل المشتبه بتهديده تفجير سفارات اجنبية

اليمن يفرض على الحوثيين جدولاً زمنياً لتنفيذ الهدنة

صنعاء / رويترز

قال عبدالكريم الارياني المستشار السياسي للرئيس اليمني ان اليمن سلم الحوثيين جدولا زمنيا لتنفيذ شروط الهدنة التي وضعتها الحكومة في محاولة لانهاء واحد من الصراعات الثلاثة في بالبلاد.

وقال الارياني للصحفيين ان اللجنة الامنية وضعت جدولا زمنيا وانه سلم الى عبدالملك الحوثي من خلال وسطاء. ويواجه اليمن ايضا حركة انفصالية في الجنوب وعودة نشاط تنظيم القاعدة.

وقال انه اذا وقعه الحوثي ستتوقف الحرب مضيفا ان لجانا تضم ممثلين للحوثيين ستشكل للاشراف على تنفيذ شروط الهدنة الستة.

واثارت الاضطرابات في اليمن مخاوف القوى الغربية والسعودية من ان يصبح اليمن دولة منهارة مما يسمح للقاعدة باستخدامه كقاعدة للهجوم على السعودية وما وراءها. والنيجيري الذي حاول تفجير طائرة امريكية في يوم عيد الميلاد له صلة باليمن.

وقال الحوثيون انهم سيقبلون الشروط التي حددتها صنعاء لوقف اطلاق النار والتي تشمل ازالة نقاط التفتيش التي اقاموها وانسحاب القوات وتوضيح مصير الاجانب المخطوفين.

وتقول الحكومة ايضا ان الحوثيين يجب ان يعيدوا المعدات المدنية والعسكرية التي وقعت في ايديهم والا يتدخلوا في السياسات المحلية وينهوا العمليات العسكرية على الحدود مع قوات السعودية المجاورة.

ووجدت السعودية نفسها طرفا في الصراع في تشرين الثاني بعد ان استولى الحوثيون على بعض الاراضي السعودية. واتهم الحوثيون السعودية بالسماح لليمن باستخدام اراضيها لشن هجمات على مواقعهم.

وقال الحوثيون على موقعهم على الانترنت ان المقاتلات السعودية وجهت ست ضربات الى مناطقهم الشمالية يوم السبت بالانخفاض عن ٢٦ هجوما يوم الجمعة كما اطلقت اكثر من ٤٤٠ صاروخا وقذيفة من المدفعية الثقيلة على مدى اليومين.

وقالت وسائل اعلام حكومية يوم السبت ان الرئيس علي عبدالله صالح ابدل محافظ صعدة موقع الكثير من قتال الحوثيين دون ان تقدم سببا لذلك.

وكان المحافظ المبعد قد انتقد علنا اعتقال اخيه فارس مناع في اوخر كانون الثاني والذي عرف بانه تاجر اسلحة كبير وكان على القائمة السوداء لتجار اسلحة اصدرتها الحكومة في تشرين الاول.

واختارت المجالس المحلية محافظين على مدى العامين الماضيين ولكن الرئيس مازال يتمتع بسلطة ابدالهم باخرين.

واعتقلت الحكومة منذ ذلك الحين تاجر اسلحة اخر مشتبها به اضافة الى نجله واتهمتهما بتزويد المتمردين بالاسلحة.

واتهمت السعودية واليمن لحوثيين بالعمل مع القاعدة ولكن ابو يحيي الليبي وهو شخصية بارزة في الجماعة السنية المتشددة نفى تعاونهما.

واصدر الليبي الذي يعتقد انه يعيش في افغانستان او باكستان بيانا على مواقع اسلامية تحمل عنوان "نحن لسنا حوثيين". ورفض في بيانه الاتهامات باعتبار انها ملفقة وتهدف الى نزع الشرعية عن الجهاد او على الاقل بث البلبلة في الاذهان.

من جهة اخرى أصدرت محكمة يمنية حكما غيابيا بالسجن لمدة ١٥ عاما ضد شقيق زعيم الحوثيين. وادين يحيى الحوثي وهو برلماني مقيم في ألمانيا منذ أن غادر اليمن قبل ثلاثة أعوام بدعم قتالهم ضد حكومة صنعاء.

وقالت صحيفة ٢٦ سبتمبر الالكترونية التابعة لوزارة الدفاع اليمنية ان ١١ من الحوثيين قتلوا. وقال تلفزيون العربية التابع للسعودية عن زعماء عشائر قولهم ان الحوثيين قتلوا ٢٣ جنديا يمنيا في هجومين.

وبدأ الصراع مع المتمردين الشماليين الذين يشكون من التمييز الاجتماعي والديني والاقتصادي في عام ٢٠٠٤ ولكنه اشتد في العام الماضي.

وفي جنوب اليمن قتل محتج واحد على الاقل كما اصيب اخر بعد ان فتحت قوات الامن النار لتفريق مظاهرات دعا اليها انفصاليون.

من جهة اخرى ذكرت وسائل اعلام يمنية حكومية امس الاحد ان اليمن اعتقل رجلا يشتبه بتهديده تفجير سفارات اجنبية في العاصمة صنعاء وباغتيال قادة سياسيين وعسكريين بالبلاد.

وفي اوائل يناير كانون الثاني اغلقت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشكل مؤقت سفاراتها امام الجمهور بسبب مخاوف من احتمال تعرضها لهجمات متشددين.

وذكرت وزارة الداخلية في موقعها على الانترنت ان الرجل البالغ من العمر ٤٢ عاما كان بحوزته هاتف محمول يحتوي على خطابات واغاني للمتمردين الشيعة في شمال اليمن.

ويكافح اليمن تمردا في الشمال يشنه متمردون حوثيون من الطائفة الزيدية الشيعية الذين يشكون من تهميش. ويخوض اليمن أيضا حملة ضد تنظيم القاعدة.

واعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ومقره اليمن مسؤوليته عن محاولة فاشلة لتفجير طائرة متجهة الى الولايات المتحدة في ديسمبر كانون الاول.

ويخشى الغرب والسعودية ان يستغل تنظيم القاعدة عدم الاستقرار في اليمن لنشر عملياته في السعودية وما وراءها.

وقال اليمن يوم السبت انه سلم جدولا زمنيا للحوثيين لتنفيذ شروط الحكومة لوقف اطلاق النار.

كما يجاهد ذلك البلد لاحتواء اضطراب ناجم عن حركة انفصالية جنوبية.

السفير المصري يعود إلى الجزائر

الجزائر / CNN

قالت تقارير امس ان السفير المصري، عبدالعزيز سيف النصر عاد إلى العاصمة الجزائرية السبت لاستئناف عمله الدبلوماسي، بعد أكثر من شهرين من استدعائه من طرف وزارة خارجية بلاده، عقب الأحداث التي شهدتها مبارياتي كرة القدم التي جمعت بين المنتخبين الجزائري والمصري، في ١٤ و١٨ تشرين الثاني الماضي.

هذا، وكانت السلطات المصرية قد أكدت استدعائها لسفيرها المعتمد بالجزائر بسبب "الاعتداءات" على جماهيرها في العاصمة السودانية الخرطوم، خلال احتضانها للمباراة الفاصلة المؤهلة للمونديال بين الخضر والفراعنة، واشترطت على لسان وزير الخارجية المصري، أحمد أبو الغيط لعودته، تقديم الجزائر لاعتذارات رسمية وتعويض مادي لما سمته بالخسائر المعتبرة التي لحقت الممتلكات المصرية بالجزائر، بسبب هجوم مناصري "الخضر" على مقرات الشركات المصرية بالجزائر.

يذكر أن السلطات الجزائرية تمسكت بعدم الرد على التصريحات المصرية وقتها، ولم تستدع سفيرها بالقاهرة، عبدالقادر حجار، إلا أنه بعد التصعيد الذي عرفته العلاقات بين البلدين، اشترطت الجزائر عودة سفيرها للقاهرة، الذي كان يقضي عطلة أخر السنة بالبلاد، بعودة السفير المصري، كما شدد الجانب الجزائري على أنها لن تقدم أي اعتذار ولا تعويض للطرف المصري.

وكان رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحيى، قد صرح قبل أيام بأن الجزائر 'اختارت عدم التصعيد' من حدة التوتر في العلاقات مع مصر، بسبب الحدث الكروي المثير الذي جرى بين فريقي البلدين على مرحلتين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ونقل عنه : "أن دولا عربية 'أشادت بحكمة الجزائر، وعبرت عن أسفها لموقف الآخرين'، في إشارة إلى قرار المسؤولين بالقاهرة سحب السفير المصري من الجزائر."

لبنان: انتشال الصندوق الاسود للطائرة الاثيوبية المنكوبة

بيروت / الوكالات

اعلنت قيادة الجيش اللبناني امس الاحد في بيان عن انتشال الصندوق الاسود للطائرة الاثيوبية التي هوت في ٢٥ كانون الثاني الماضي في البحر بعد دقائق على اقلاعها من مطار بيروت الدولي.

وجاء في البيان "انتشل فوج مغاوير البحر الصندوق الاسود للطائرة الاثيوبية وتم نقله الى قاعدة بيروت البحرية لتسليمه الى لجنة التحقيق".

ولم يعرف بعد ما اذا كان الصندوق الذي انتشل هو صندوق تسجيلات احاديث قمرة القيادة او الصندوق المتضمن معلومات تقنية عن الرحلة.

وفي كل طائرة صندوقان من هذا النوع غالبا ما يكون احدهما في الجزء الخلفي للطائرة.

وكان وزير الاشغال والنقل اللبناني غازي العريضي اوضح في وقت سابق ان "الالية الدولية المتبعة هي ان يتسلم مكتب التحقيق الفرنسي الصندوق الاسود وينقله الى باريس حيث يقوم بفك شيفرته وتحليلها ويضع تقريرا يتم تسليمه الى لبنان واثيوبيا والشركة المصنعة".

يذكر ان لجنة التحقيق التي شكلها لبنان تضم ممثلان عن مكتب التحقيق الفرنسي اضافة الى خبراء لبنانيين وأثيوبيين ومن المجلس الوطني لسلامة النقل في الولايات المتحدة.

وكان وزير الاشغال والنقل اللبناني غازي العريضي اعلن صباح الاحد العثور على قمرة القيادة بدون ان يتم حتى الان العثور على صندوقها الاسود او على جثث جديدة.

وقال العريضي لوكالة فرانس برس "تم العثور على قمرة القيادة وهي خالية من الجثث" وذلك في المنطقة نفسها التي عثر فيها السبت على الجزء الخلفي للطائرة على عمق ٤٥ مترا قبالة بلدة الناعمة (١٢ كلم جنوب بيروت).

واضاف "البحث مستمر عن الصندوق الاسود" لافتا الى ضرورة تصوير كيفية تموضع حطام الطائرة بدقة قبل البدء بعملية لان ذلك ضروري للجنة التحقيق.

وكانت قيادة الجيش اعلنت في بيان قبل ذلك انه "تم انتشال الجناحان الخلفيان للطائرة ولم يتبين وجود الصندوق الاسود بداخلهما" مشيرة الى ان العملية تمت "نتيجة للجهود المشتركة التي قامت بها القوات البحرية اللبنانية وفوج مغاوير البحر بالتعاون مع فريق العمل الفرنسي والسفينة اوشن اليرت والبارجة الاميركية +يو اس اس درابل+".

واضافت قيادة الجيش "يتابع الغطاسون البحث عن الصندوق الاسود وعن بقايا اجزاء الطائرة التي يحتمل وجود الضحايا بداخلها".

وقضى في الطائرة تسعون راكبا من بينهم ٥٤ لبنانيا. وتم حتى الان انتشال ١٥ جثة تعود الى تسعة لبنانيين وعراقي واحد وخمسة اثيوبيين.

وسقطت طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية الاثيوبية فجر ٢٥ كانون الثاني/يناير في البحر بعد دقائق على اقلاعها من مطار رفيق الحريري الدولي متجهة الى اديس ابابا وسط طقس سيء جدا.

وتساهم في هذه العمليات سفينة "اوشن اليرت" التي تملك قدرات تقنية عالية والتابعة لشركة اميركية خاصة متخصصة في سبر اعماق البحار، بالاضافة الى قطع بحرية تابعة للولايات المتحدة وقوة الامم المتحدة الموقتة العاملة في لبنان وفنيين فرنسيين الى جانب قطع الجيش اللبناني المتخصصة.

عن الاتحاد الاماراتية